

أكد القيادي السياسي السوداني المعارض حسن الترابي أن جهاز الاستخبارات زرع أجهزة تنصت في مقر حزب المؤتمر الشعبي الذي يتزعمه.

وعرض الترابي، خلال مؤتمر صحفي، ثلاث علب بلاستيكية ومعدنية موصولة بشرائط، مؤكدا أنها أجهزة تنصت عثر عليها في المكابس الكهربائية في غرفتين مخصصتين للاجتماعات في مقر الحزب في الخرطوم.

وقال إنه يتهم "أجهزة الأمن" مباشرة بزرع أجهزة التنصت، مضيفا: "ذهبت إلى المباحث الجنائية، ولكنهم قالوا إنهم غير قادرين على فعل أي شيء".

وأوضح أن حزبه بدأ بالبحث عن أجهزة التنصت، بعد أن أكدت عناصر في المباحث أنهم حصلوا على وثيقة داخلية للحزب الذي قال إنهم اتهموه خطأ بالإعداد لانقلاب، ولثورة شعبية.

وقال الترابي: "ليس لدينا الكثير من الأسرار"، مؤكدا أن حزبه لا يعمل على تغيير النظام "بالوسائل العسكرية، وإنما من خلال التحرك الجماهيري".

واعتقلت أجهزة الأمن في ديسمبر في مطار الخرطوم إبراهيم السنوسي أحد مساعدي الترابي، من دون إبداء أسباب لذلك.

وفي 5 يناير، قال الترابي للصحافيين: "الثورة في السودان ستأتي بغتة ولا أحد يستطيع أن يتنبأ بها لكنها ستحدث قريبا".

ونفى الترابي حينها كذلك تهمة التخطيط لانقلاب عسكري، وقال "نحن نريد التغيير سلميا وشعبيا وسنعمل على ذلك من خلال العمل الجماهيري".

وكان الترابي البالغ من العمر 79 عاما سجن من يناير إلى مايو لدعوته إلى قيام ثورة شعبية ضد "الفساد" في البلاد، وقبل اعتقاله توقع الترابي أن تندلع في السودان ثورة مماثلة لما حصل في تونس.

وبعد أن كان أحد أبرز مساعدي عمر البشير خلال الانقلاب العسكري عام 1989 الذي حمل البشير إلى السلطة، أصبح الترابي أحد أشرس خصوم الرئيس، بعدما استبعده الأخير عن السلطة في 1999 وسجنه عدة مرات منذ ذلك الحين.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/02/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)